

مجلة
كلية التربية للبنات
مجلة علمية محكمة

دورية فصلية
تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University
Journal of the College of Education
for Women: A Peer-Reviewed
Academic Journal

عدد خاص بمؤتمر الكلية الموسوم :

التحول الرقمي في المؤسسات التربوية نحو بيئة مرنة وآمنة بتاريخ ١١ -

٢٠٢٦/٢/١٢ بالتعاون مع كلية التربية جامعة الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة المؤتمر ومجلة الكلية...

يسرني ويشرفني ، بالأصالة عن نفسي ونيابة عن عمادة كلية التربية للبنات ، أن أرحب بكم أجمل ترحيب في مؤتمر التحول الرقمي في المؤسسات التربوية نحو بيئة تعلم مرنة وآمنة ، الذي نظمته كلية التربية للبنات الجامعة العراقية ، بالتعاون مع كلية التربية جامعة الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) ، في إطار سعي المؤسسات إلى دعم البحث العلمي ، وتعزيز مسارات التطوير التربوي والأكاديمي .

إن هذا المؤتمر يأتي استجابة لما يشهده العالم اليوم من تحولات رقمية متسارعة ، فرضت نفسها على مختلف القطاعات ، وفي مقدمتها القطاع التربوي والتعليمي ، ولم يعد التحول الرقمي خيارا تكميليا ، بل أصبح ضرورة حتمية تقتضي إعادة النظر في أساليب التعليم ، وبناء بيئات تعلم حديثة تتسم بالمرونة ، وتضمن في الوقت نفسه الأمان الرقمي وحماية البيانات.

وانطلاقا من مسؤوليتنا الأكاديمية والعلمية ، حرصت اللجنة العلمية على تنظيم أعمال المؤتمر

ضمن أربع جلسات علمية ، ضمت أربعة محاور رئيسة ، جاءت على النحو الآتي :

المحور الأول : أثر التحول الرقمي على تطور الدراسات القرآنية والشرعية.

المحور الثاني : التحول الرقمي في تعليم اللغات.

المحور الثالث : استراتيجيات التحول الرقمي في مجال التربية وعلم النفس.

المحور الرابع : استراتيجيات التحول الرقمي في الدراسات التاريخية.

ويسعدنا أن نشير إلى أن البحوث المقبولة قدمت من جامعات متعددة ، ومن محافظات عراقية مختلفة ، مثل الأنبار وسامراء وغيرها ، الأمر الذي أسهم في خلق حالة من التفاعل العلمي البناء ، وأتاح تبادل الخبرات بين بيئات تعليمية وأكاديمية متنوعة ، بما يعزز التكامل العلمي ، ويثري النقاشات البحثية.

وفي الختام ، نقدم بخالص الشكر والتقدير إلى عمادتي كلية التربية للبنات _ الجامعة العراقية ، وكلية التربية جامعة الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) ، وإلى اللجان التنظيمية والعلمية ، والباحثين المشاركين ، وكل من أسهم في إنجاح هذا المؤتمر . نسأل الله تعالى أن يكلل أعماله بالنجاح ، وأن تكون مخرجاته إضافة علمية فاعلة تسهم في بناء تعليم رقمي متطور ، يخدم حاضرنا ومستقبل أجيالنا.

وقد توصل المؤتمر إلى مجموعة من التوصيات ندرجها على النحو الآتي :

١. استحداث وحدات إدارية في المؤسسات الأكاديمية تحت مسمى (وحدة الحوكمة والأمن الفكري الرقمي لمراقبة جودة المحتوى الرقمي).

٢. تعزيز الوعي الأخلاقي الرقمي القويم وفق المنظور القرآني في المؤسسات التربوية والأوساط الأكاديمية من خلال المناهج الدراسية والبرامج الأكاديمية ووسائل الاعلام ودمجه بالقيم الإسلامية الحنيفة.

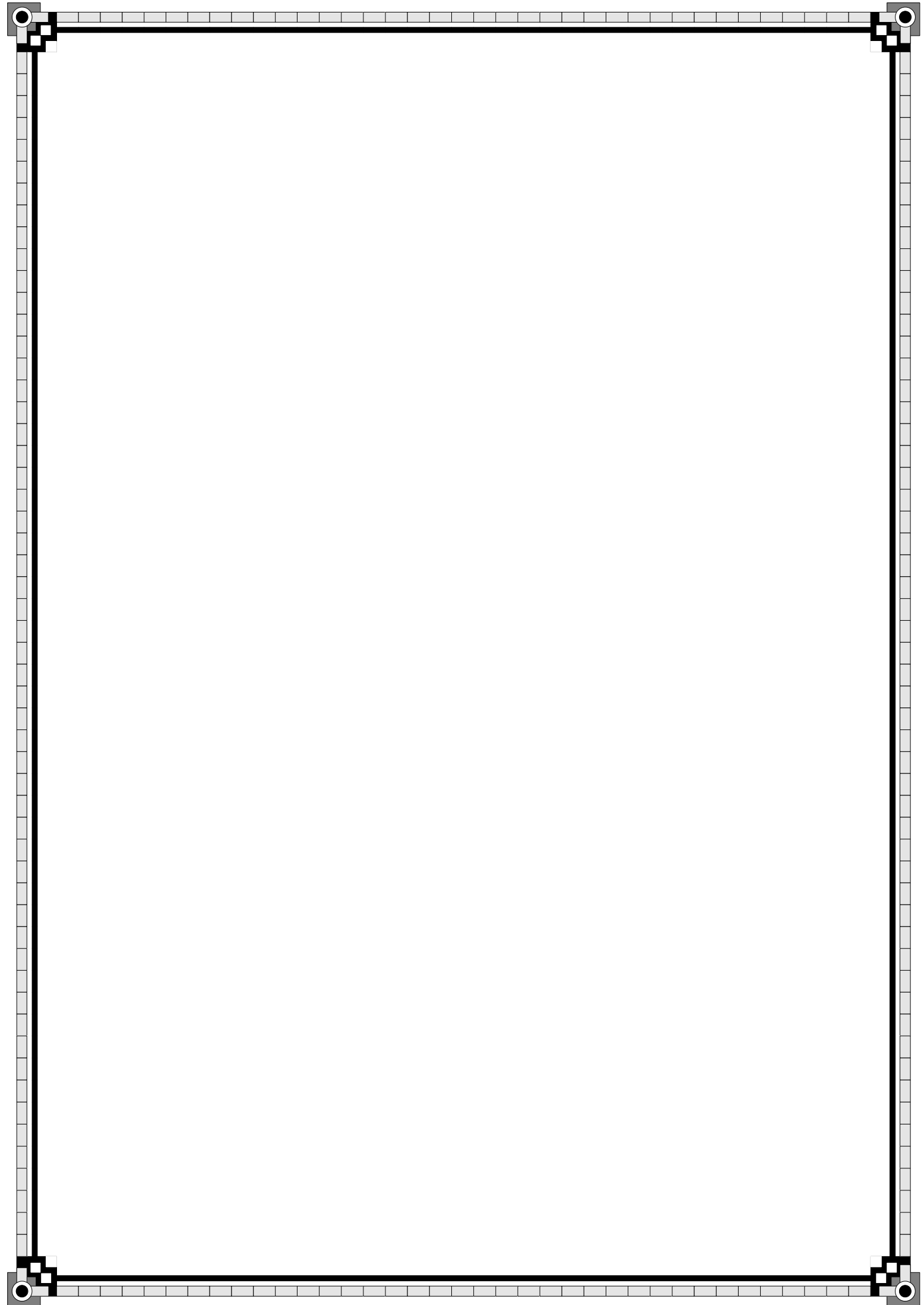
٣. تفعيل دور العلماء والدعاة والأئمة والخطباء ومدرسي المواد الشرعية في تفسير الظواهر الرقمية ونشاطاتها من منطلق قرآني ، لتقريب وتوضيح الفهم الشرعي للأجيال الرقمية.
- ٤ . تبني سياسات وطنية واضحة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لدعم التحول الرقمي في تعليم اللغات ، تتضمن أطرا معيارية لاعتماد المنصات الرقمية ، وضمان جودة المحتوى اللغوي الالكتروني.
- ٥ . إعادة النظر في تصميم البرامج الأكاديمية بما يضمن توظيف تقنيات التحول الرقمي ، وتوسيع آفاق البحوث العلمية لمواكبة تطورات العصر بما يضع رؤى مستقبلية للإفادة منها في المجالات المختلفة.
- ٦ . إقرار برامج تدريب مهني مستدامة لتأهيل الموارد البشرية في المؤسسات التعليمية والأكاديمية من مدرسين وأساتذة ، موظفين ، وطلبة على الكفايات الرقمية ، واستراتيجيات التدريس الحديثة ، والاستخدام التربوي الآمن للتقنيات الرقمية ، بما يساهم في التعرف على ايجابيات التحول الرقمي ، ومخاطره ، فضلا عن رفع مستوى الأداء والإبداع بما يحقق مخرجات تعليمية كفوءة ذات جودة عالية.
- ٧ . تعزيز البنية التحتية الرقمية والأمن السيبراني في المؤسسات التعليمية والأكاديمية ، بما يضمن توفير بيئات تعلم رقمية مرنة وآمنة ، والعمل على تحديثها بما يتناسب ومتطلبات التحول الرقمي.
- ٨ . دعم البحث العلمي المشترك والشراكات الأكاديمية بين الجامعات العراقية والمؤسسات البحثية ، وتشجيع الدراسات التطبيقية التي تقيس أثر التحول الرقمي في تنمية المهارات اللغوية وتحسين مخرجات التعلم.
- ٩ . النظر إلى التحول الرقمي بوصفه فرصة للنمو ، تساعد على تحسين قدرة الموارد البشرية في المؤسسات التعليمية والأكاديمية على اداء المهام بكفاءة أكبر ، واتخاذ القرارات ، وحل المشكلات ، فضلا عن أنه فرصة لفتح آفاق جديدة ، تضمن القدرة على التكيف مع متغيرات سوق العمل.

هيئة تحرير مجلة كلية التربية للبات
كلية التربية للبات / الجامعة العراقية

قائمة المحتويات - عدد خاص بمؤتمر التحول الرقمي ١١-١٢/٢/٢٠٢٦

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	تعزيز الوعي بالماضي ضمن أركان المنهج التربوي في ضوء تكنولوجيا التحول الرقمي	م.د. مروة فاروق خليل الجبوري	١٧-١
٢.	Characters in Drama and Beyond: A Post Humanist Reading of Hamlet and Sarah Kane's Blasted	أ.م.د. غزوان عبد جاسم	٣٥-١٨
٣.	أثر التكنولوجيا في تمكين علوم اللغة العربية وآدابها _ الذكاء الاصطناعي أنموذجا	م.د. شيماء عبد الكريم حسين	٥٥-٣٦
٤.	Teachers' and Female EFL Learners' Perceptions of Digital Transformation in English Language Learning	م. دينا محمد سلمان م.م. حسين علي داود السهيل م.م. فاتن وليد جواد	٨٠-٥٦
٥.	استعمال اليوتيوب في تطوير الذائقة الشعرية دراسة استقرائية (الفرزدق انموذجا)	م. د. إيمان علي خميس	١٠١-٨١
٦.	الذكاء الاصطناعي وأثره في مبدأ الاستخلاف الانساني دراسة عقدية في ضوء مقاصد الشريعة	م. د. نجم خضير عباس الحياي	١٢١-١٠٢
٧.	تكنولوجيا التحول الرقمي وأثرها في تنمية علوم البلاغة العربية	أ.د. حسين لفته حافظ م.م. نيان حسين عبد الله	١٤٣-١٢٢
٨.	توظيف الذكاء الاصطناعي في دراسة الاعجاز القرآني دراسة تطبيقية	أ.د. عباس محمد رشيد الجبوري	١٥٣-١٤٤
٩.	توظيف الذكاء الاصطناعي في دراسة الوجوه والنظائر في القرآن الكريم- دراسة تطبيقية	أ.د. اسماعيل مخلف خضير الزبيدي	١٦٥-١٥٤
١٠.	الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الجامعة وعلاقته في البخل المعرفي	أ.د. عبدالواحد حميد الكبيسي م.د. ميروان محمد	١٩٤-١٦٦

١١.	انعدام الأمن الوظيفي الناتج عن الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالكفاءة الذاتية في اتخاذ القرارات المهنية عند الشباب العراقيين	أ.د.فؤاد علي فرحان العراق م. اثير عبد الجبار محمد أ.م.د. علي عيسى أدهم	١٩٥-٢٣٣
١٢.	"تحديات التعليم في العراق وآفاق تطويره: دراسة تحليلية في سياق التحولات الاجتماعية والتكنولوجية المعاصرة"	م.م ميسر كاظم شرهان	٢٣٤-٢٦٦
١٣.	(دلالات التقديم والتأخير في سورة الملك في ضوء تقنيات الذكاء الاصطناعي)	م.براءة هاشم علوان	٢٦٧-٢٨٥
١٤.	دور المرشد النفسي الجامعي في تعزيز الاقناع الاجتماعي للتحويل الرقمي لدى طلبة الجامعات	أ.د. نبراس طه خماس محمد م.د. ميسون طه خماس محمد	٢٨٦-٣٠٤
١٥.	معوقات توظيف التكنولوجيا الرقمية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات	ا.م زينب خنجر مزيد	٣٠٥-٣٢٢
١٦.	صور التحريض المعاصرة وأحكامها	أ.م.د. عمر حسن علي جاسم	٣٢٣-٣٤٤
١٧.	مفهوم الأمان الرقمي في القرآن الكريم وتطبيقاته في الأمن السيبراني	م.م. فواز عزيز علي أ.م.د. منتظر وديع رشيد الهيتي	٣٤٥-٣٥٧
١٨.	من حصون يثرب إلى ركام غزة تحولات العنف المنظم بين قسوة السيف وذكاء الخوارزمية دراسة مقارنة في بواغث القسوة وأتمتة الانتقام بين معركة بني قريظة وحرب غزة ٢٠٢٥	أ.د. ظاهر أحمد قادر	٣٥٨-٣٧٣
١٩.	الاستشراق والذكاء الاصطناعي في دراسات التأريخ الإسلامي دراسة مقارنة	م.د. علي فلاح جوشي سلمان.	٣٧٤-٤٠٦
٢٠.	حوكمة التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية الخاصة بالدراسات القرآنية والشرعية وأثرها في تعزيز الاستدامة المعرفية والأمن الفكري: رؤية استشرافية في ظل البيئات التعليمية المرنة	م.د. إلهام محمد جاسم م.د. ميس عبد الحكيم محمود	٤٠٧-٤٢٠



مفهوم الأمان الرقمي في القرآن الكريم وتطبيقاته في الأمن السيبراني

**The concept of digital security in the Holy Quran and its
applications in cybersecurity**

الكلمات المفتاحية: الأمان الرقمي، القرآن الكريم، الأمن السيبراني، الأخلاق الرقمية، القيم الإسلامية.

**Keywords: Digital Security, The Holy Qur'an, Cybersecurity, Digital
.Ethics, Islamic Values**

م.م. فواز عزيز علي

M.A. Fawaz Azez Ali

جامعة الأنبار/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية
University of Anbar/ College of Education for Humanities/
.Department of Qur'an Science and Islamic Education

أ.م.د. منتظر وديع رشيد الهيتي

Dr. Muntathar Wadeia Rasheed Al-Hiti

جامعة الأنبار/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية
University of Anbar/ College of Education for Humanities/
.Department of Qur'an Science and Islamic Education

المخلص:

الأهداف: تهدف هذه الدراسة إلى بيان مفهوم الأمان في النص القرآني وتوجيه البوصلة نحو تجليات الأمان السيبراني المعاصر، كما تهدف إلى استقراء صور الحماية القيمة المستمدة من القرآن الكريم والاستفادة منها في وضع ضوابط أخلاقية للتعامل مع التحديات السيبرانية المتزايدة.

المنهجية: اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي التحليلي في التفسير، وذلك من خلال تحليل النصوص القرآنية، وبيان مقاصدها في ضوء المعطيات الحديثة للواقع الرقمي، تهدف هذه المقاربة إلى ربط النص القرآني بالمتغيرات المعاصرة، وتفعيل دوره في ضبط الممارسات الإنسانية داخل الواقع الرقمي، تضمنت الدراسة عرضاً لمفهوم الأمان من أبعاده المختلفة: النفسية، الاجتماعية، المالية، والسياسية، مع تنزيله على قضايا مثل: الخصوصية الرقمية، منع التجسس، حماية الأموال، ردع الجرائم الإلكترونية، والالتزام بالأمانة الرقمية.

النتائج: أكدت الدراسة على أن الصلة وثيقة بين مفهوم الأمان في القرآن والأمن السيبراني المعاصر، وقد تبين أن التشريعات القرآنية تمثل مرجعية أخلاقية قوية، يمكن الاستفادة منها بفعالية في صياغة ضوابط وتشريعات تحمي البيئة الرقمية، وتساهم في بناء سلوك رقمي آمن ومسؤول.

الخلاصة: خلصت الدراسة إلى بيان أن القرآن الكريم قدم إطاراً قيمياً شاملاً لمفهوم الأمان، يتجاوز الزمان والمكان، مما يجعله قابلاً للتطبيق بفعالية على التحديات الحديثة في الفضاء السيبراني، وقد أظهرت النتائج أن هناك صلة وثيقة بين مفهوم الأمان القرآني والأمن السيبراني المعاصر، حيث تمثل التشريعات القرآنية مرجعية أخلاقية قوية يمكن الاستفادة منها في صياغة ضوابط وتشريعات تحمي البيئة الرقمية، وتساهم في بناء سلوك رقمي آمن ومسؤول ينسجم مع القيم الإسلامية.

Abstract

Objectives: This study aims to elucidate the concept of security as presented in the Qur'anic text and to direct attention toward the manifestations of contemporary cybersecurity. It also seeks to explore value-based protective mechanisms derived from the Qur'an and to utilize them in establishing ethical guidelines for addressing the growing challenges of cyberspace.

Methods: The study adopts an inductive-analytical approach to Qur'anic interpretation by analyzing Qur'anic verses and examining their objectives in light of current digital realities. This approach aims to connect the Qur'anic text with contemporary developments and to activate its role in regulating human behavior within the digital realm. The study presents the concept of security through its various dimensions—psychological, social, financial, and political—while applying these dimensions to issues such as digital privacy, prevention of surveillance, protection of wealth, deterrence of cybercrime, and adherence to digital trust and responsibility.

Results: The study affirms a strong connection between the Qur'anic concept of security and modern cybersecurity. It demonstrates that Qur'anic legislation offers a robust ethical framework that can be effectively employed in formulating regulations

and policies that safeguard the digital environment and promote secure and responsible digital behavior.

Conclusions: The study concludes that the Qur'an provides a comprehensive value-based framework for the concept of security—one that transcends time and place—rendering it applicable to contemporary cybersecurity challenges. The findings highlight the profound relevance of the Qur'anic ethical system in shaping guidelines and laws that ensure the protection of the digital sphere and foster digital conduct that aligns with Islamic values.

المقدمة

يشهد العالم المعاصر تحولاً رقمياً متسارعاً مسّ مختلف جوانب الحياة البشرية، وأبرز تحديات جديدة تتعلق بأمن الأفراد والمجتمعات، أبرزها ما يُعرف بالأمن السيبراني. فلم تعد الحروب تُخاض فقط في الميادين، بل امتدّت إلى الفضاء الإلكتروني حيث تُهدّد الخصوصية، وتُسرَق البيانات، ويُبتز الأفراد، وتُخترق الأنظمة. وفي ظل هذا الواقع، تزداد الحاجة إلى مرجعيات قيمية وأخلاقية تضبط السلوك الرقمي، وتحدّ من الفوضى الأخلاقية في الفضاء السيبراني.

إنّ القرآن الكريم – بوصفه مرجعاً هادياً للبشرية – لم يغفل مسألة "الأمان"، بل قرّرها في صيغ متعددة شملت جوانب النفس، والمال، والعرض، والمعلومة. ومن هنا تتبع أهمية هذا البحث، في محاولة لاستكشاف المفهوم القرآني للأمان، والكشف عن تجلياته في ما يُعرف اليوم بـ "الأمان الرقمي"، وبحث سبل الاستفادة من المبادئ القرآنية في وضع أسس أخلاقية للتعامل مع التحديات السيبرانية.

يندرج هذا البحث في إطار التفسير الموضوعي، ويعتمد على تحليل نصوص قرآنية ذات صلة، وبيان مقاصدها في ضوء مستجدات الواقع الرقمي، بهدف ربط النص القرآني بمتغيرات الحياة، وتفعيل دوره في توجيه السلوك الإنساني داخل البيئة الافتراضية.

إشكالية البحث

في خضم التطور التقني المتسارع الذي يشهده العصر الرقمي، لا يمكن التغافل عن التهديدات السيبرانية التي صارت مصدر رعب لا سيما وإنها تؤثر بشكل مباشر في حياة الأفراد والمجتمعات، مما يستدعي وجود منظومة قيمية تضبط هذا الواقع وتحدّ من مخاطره، وفي هذا السياق، تبرز إشكالية البحث على النحو التالي:

- ١- ما مفهوم الأمان في القرآن الكريم؟
- ٢- ما أبرز القيم القرآنية للحماية الرقمية التي وردت في النص القرآني؟
- ٣- كيف يمكن تنزيل المبادئ القرآنية على مشكلات الأمن السيبراني؟

أهداف البحث

- ١- تأصيل مفهوم الأمان في القرآن الكريم، وبيان ارتباطه بجوانب الحياة المختلفة.
- ٢- استخلاص القيم الأخلاقية التي تحقق الأمان الرقمي من خلال النصوص القرآنية.
- ٣- الربط بين التفسير الموضوعي للقرآن ومجال الأمن السيبراني، وتقديم قراءة قرآنية للتحديات الرقمية.

٤- اقتراح رؤية شرعية في توظيف المبادئ القرآنية لخدمة السياسات الرقمية الآمنة.

منهج البحث

يعتمد البحث على المنهج الاستقرائي التحليلي، وذلك من خلال استقراء الآيات القرآنية ذات الصلة بمفهوم الأمان والحماية، وتحليل مضامين هذه النصوص في ضوء المقاصد القرآنية، والاستفادة من المنهج المقاصدي والموضوعي في التفسير، وتنزيل هذه المفاهيم على البيئة الرقمية المعاصرة، عبر مقارنة بينية بين علوم القرآن وعلوم الأمن السيبراني.

المبحث الأول: مفهوم الأمان في القرآن

أولاً: تعريف مصطلحات البحث

١- الأمان لغةً واصطلاحاً

لغةً:

تدور كلمة الأمان على مادة (أمن) وتعني الطمأنينة وزوال الخوف (الأصفهاني، ١٤١٢) وهو ما يؤكد (الفيروز آبادي، ٢٠٠٥) بأنه ضِدُّ الْخَوْفِ، ومنه قوله تعالى: {وَأَمْنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ} [قريش: ٤] أي أزال عنهم الخوف وجعلهم آمنين، (ابن الجوزي، ١٤٢٢).

اصطلاحاً:

يعرف (الجرجاني، ١٩٨٣، ٣٧/١) الأمن: عدم حدوث أمر غير مرغوب فيه في الزمان الآتي، وهو ما يؤكد (المنأوي، ١٩٩٠) بأنه عدم توقع المكروه في المستقبل، ويشترك المعنى اللغوي والاصطلاحي بزوال الخوف وتحقيق الطمأنينة بالنفس.

٢- الأمن السيبراني: هو حماية أجهزة وشبكات الحاسب والمعلومات والخدمات من أي تدخل أو تغيير غير مصرح به، وذلك باستخدام وسائل تقنية وتنظيمية وإدارية لمنع الاستخدام السيئ واستعادة المعلومات والنظم، (الربيع، ٢٠٢٠).

ثانياً: سياقات ورود الأمان في القرآن الكريم

الأمان النفسي:

قال تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ} [الأنعام: ٨٢]، يبين (ابن كثير، ١٩٩٩) أن الأمان الحقيقي يرتبط ارتباط وثيق بالإيمان والعدل، فهما الأساس في تحقيق الطمأنينة في الدنيا والآخرة.

الأمان الاجتماعي والجماعي:

قال تعالى: {أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَفَتُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ} [العنكبوت: ٦٧]، يؤكد (ابن عاشور، ١٩٨٤، ٧/ ٥٧) أن الله تعالى أمتن على قريش بأن جعل مكة وحرمها أمنها مستمرا تحول دون الفوضى وتحمي المجتمعات.

يبرز القرآن الأمان كنعمة اجتماعية عظيمة تمنع الفوضى وتحمي المجتمعات.

الأمان السياسي والديني:

قال تعالى: {وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا} [البقرة: ١٢٥]، يُبين الشعراوي (١٩٩٧) أن الأمان الذي يوفره البيت الحرام هو للناس كافة، حتى أن العرب في جاهليتهم، رغم تركهم لدين إسماعيل عليه السلام وعبادتهم للأصنام، كانوا يقرون بأمن حجاج بيت الله الحرام، ويستدل على ذلك بمشهد مؤثر، حيث كان الرجل يجد قاتل أبيه داخل حدود الحرم فلا يتعرض له بأي أذى حتى يخرج من حرمة المكان إذ ترتبط العبادة بعنصر الأمان ارتباطا وثيقا، (الشعراوي، ١٩٩٧، ١/ ٥٧٦).

الأمان من التجسس والعدوان:

قال تعالى: {وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا} [الحجرات: ١٢] يبين (النسفي، ١٩٩٨، ٣/ ٣٥٥) أي: لا تتبعوا عورات المسلمين ومعاييبهم، وهي دلالة واضحة على احترام الخصوصية ومنع التجسس لمعرفة ما ستره الله تعالى من العيوب.

الأمان المالي والحقوق:

قال تعالى: {وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ} [البقرة: ١٨٨] يشير (الشعراوي، ١٩٩٧) أن الله تعالى يريد أن يضبط التداول المالي بنظام تخضع له الحياة (الأمان الاقتصادي) ويلمس صاحبه الأمان ويمنع به السرقة والاحتيال.

ثالثاً: العلاقة بين مفهوم الأمان في القرآن والحياة الرقمية

يواجه عالمنا تحول كبير في الفضاء الرقمي مما يجعل منه مركز حيوي لتلبية حاجاتنا الحياتية، وتزداد أهميته لتوفير بيئة آمنة تحمي المستخدمين وحقوقهم، وبالرجوع إلى القرآن الكريم وإلى ما يقدمه من قيم شاملة، يصبح استكشاف العلاقة بين مفهوم 'الأمان' القرآني وتحديات 'الأمان الرقمي' ضرورة لتأصيل أخلاقي لهذا الفضاء، لا سيما وهو يتقاطع في جوهره مع الأمان الذي قرره القرآن كما موضح في الجدول أدناه:

الأمان في القرآن	الحياة الرقمية
حفظ الأسرار والنهي عن التجسس	الخصوصية الرقمية
منع الدخول بغير إذن (التعدي)	حماية الحسابات الشخصية
حفظ الحقوق ومنع الفساد	أمن البيانات الخاصة
النهي عن الظلم وأكل الأموال بالباطل	الحماية من التهديد والابتزاز

المبحث الثاني: تطبيق القيم الأخلاقية وصور الحماية القرآنية على الأمن السيبراني
أنزل الله تعالى القرآن ليضعه نظام متكامل لم يهمل فيه صور الحماية لتأسيس مجتمع أخلاقي مثالي، بل قدم أسس قيمية تحفظ الحقوق وتساهم في تحقيق الأمن بجميع صورته، لا سيما في الواقع المادي أو ما يمكن تطبيقه على الواقع الرقمي، وفيما يلي أبرز هذه القيم والصور وتنزيلها على الأمن السيبراني:

أولاً: القيم الأخلاقية وتطبيقاتها في الأمن السيبراني من خلال صور الحماية القرآنية
أولاً: الحماية الفردية وتطبيق قيمها في الأمن السيبراني:

تهدف هذه الصورة من الحماية إلى حفظ كرامة الإنسان وخصوصيته وسلامته الجسدية والنفسية، قال تعالى: {وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا} [الإسراء: ٧٠].

تطبيق قيمة حفظ النفس وتطبيقها في الأمن السيبراني:

قال تعالى: {وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ} [الأنعام: ١٥١]، يشير (السمعاني، ١٩٩٧) إلى أقوال متعددة للمفسرين حول معنى الإسراف في القتل، يذكر أن الإسراف قد يكون بقتل غير القتيل، أو بالتمثيل بالمقتول، أو بطلب قتل جماعة بواحد كما كان يحدث في الجاهلية إذا كان المقتول شريفاً، ويؤكد (الكمالي، ٢٠٠٠، ١/١٣٩) أن من مقاصد الشريعة حماية كل ما يتعلق بالنفس في كل جانب من جوانبها وشرعت لذلك عقوبات لكل اعتداء وقيمة حفظ النفس من الابتزاز أو التهديد الرقمي الذي قد يؤدي إلى الأذى أو الانتحار في الواقع المعاصر.

وفي هذا السياق، يوضح (العقبي وصالح، ٢٠٢٢، ص. ٣٣) بجلاء ما تنطوي عليه الجرائم الرقمية من اعتداء صارخ على النفس البشرية، الأمر الذي يؤدي إلى اختلال الأمن وانتشار الفوضى، وتمثل انتهاكاً لحرمة النفس التي كفلها الشرع وحمايتها من كل أذى، وعليه، فإنه يتوجب على الدول تشريع القوانين الكفيلة بردع تلك المواقع وتهكيرها وحجبها حتى تضمن أكبر قدر من الحفاظ على الشباب من الانحراف وتحقيق الأمن الاجتماعي.

تطبيق قيمة حفظ الكرامة وتطبيقها في الأمن السيبراني:

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ ... وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ} [الحجرات: ١١]، ذكر (ابن الجوزي، ١٤٢٢، ٤/١٤٨) أن هذه الآية نزلت في "وفد تميم استهزؤا بفقراء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأوا من رثالة حالهم"، وفي هذا دلالة صريحة بحفظ كرامة الإنسان ومنع السخرية بكل أشكالها سواء كان في الواقع الحسي أو الواقع الإلكتروني أو ما يسمى بالعنف الإلكتروني كاللتمنر وغيره، هذا ويؤكد (الخازن، ١٩٧٩، ٦/٢٢٦) بأن لا يستهزئ غني بفقر ولا مستور عليه ذنبه بمن لم يستر ولا ذو حسب بلئيم وأشباه ذلك مما ينتقصه

به، ويظهر بوضوح التقاطع في العلاقة بين الأمان في القرآن الكريم والأمن السيبراني اللذان يحققان الحصانة للنفس البشرية من أي اعتداء.

ثانياً: الحماية الاجتماعية وتطبيق قيمها في الأمن السيبراني:

تهدف هذه القيمة إلى حفظ الأسر، وإرساء الاستقرار ومنع حدوث الفوضى، وتقوية وشيجة التراحم بين الناس، وإرساء الأمن في المجتمعات بما يجعلهم ينعمون بالأمان.

تطبيق قيمة حفظ الخصوصية وتطبيقها في الأمن السيبراني (منع التجسس)

قال تعالى: {وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم مِّنْ بَعْضٍ} [الحجرات: ١٢]، يوضح المفسرون (الرازي وآخرون) أن التجسس هو البحث عن عيوب الناس وبواطنهم و منه أشتق الجاسوس، لذا منع التجسس لما فيه هتك ستر الله لعباده، وفي قوله (لا يغتب) وجوب حفظ الإنسان في غيبته، ويصح إطلاق حفظ الخصوصية ومنع أي شكل من أشكال الاختراق الإلكتروني ومراقبة الأفراد، وتطبيق قيمة حفظ الخصوصية فإنها تساهم بشكل فعال على الأمن السيبراني.

تطبيق قيمة تطهير المجتمع من الفواحش وتطبيقها في الأمن السيبراني (منع إشاعة الفاحشة)

قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [النور: ١٩]، يبين (الرازي، ١٤٢٠، ٢٣ / ٣٤٥) أن معنى الإشاعة الانتشار وأن الذين يحبون تفيد العموم أي أنها تصلح لكل من كان هذه صفته، وفي هذا السياق يوضح (ابن كثير، ١٩٩٩، ٢٩ / ٦) من سمع شيئاً من الكلام السيئ فلا يتكلم به ويشيعه بين الناس وإلا ناله التأديب، وفيه إشارة للتحذير من نشر المحتوى الضار والمخل عبر الانترنت من صور وفيديوهات بما يفضي إلى فساد القيم، وبذلك فإن هذه القيمة تساهم في ردع الذين تسول لهم أنفسهم بإفساد القيم من خلال نشر المحتوى المخل في الفضاء الرقمي

ثالثاً: الحماية التشريعية وتطبيق قيمها في الأمن السيبراني:

شرع القرآن الكريم أحكاماً وضوابطاً تحفظ حقوق المجتمعات، وتتوعد المخالفين بأشد العقوبات، ومن هذه الحماية:

تطبيق قيمة حفظ الأموال وتطبيقها في الأمن السيبراني: قال تعالى: {وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ} [البقرة: ١٨٨]، وقد أوضح المفسرون، كـ (الخازن، ١٩٧٩، ١٦٥/١)، أن أكل المال بالباطل يتضمن صوراً متعددة تشمل التعدي والغصب، والمعاملات المحرمة كالقمار، والرشوة، والخيانة في الأمانات.

ويشير القرطبي في تفسيره (٢ / ٣٤٠) إلى اتفاق أهل السنة على حرمة أخذ أي مال بغير حق، قلَّ أو كثر.

تبرز أهمية هذا الحكم الشرعي بجلاء في ميدان الأمن الرقمي، إذ تُبين دراسة (العقبي وصالح، ٢٠٢٢، ص. ٣٤) أن الجرائم السيبرانية تشكل خطراً مباشراً على حفظ الأموال عبر الاحتيال

والولوج غير المصرح به إلى معلومات المؤسسات المالية والمصارف والحسابات الشخصية، وعليه فإن حفظ الأموال في هذا العالم الافتراضي يستلزم تبني أحدث التقنيات في مجال أمن الشبكات لمجابهة السرقات الإلكترونية وعمليات التحايل الرقمي، وذلك سعياً لتحقيق أقصى درجات الأمان المالي الرقمي، استناداً إلى الأسس والقيم التي وضعتها الشريعة الإسلامية لحماية الأموال والحقوق، وبهذا السياق نجد مدى تأثير هذه القيم وإلقاء ظلالها على الأمن السيبراني.

تطبيق قيمة تحقيق العدل والردع وتطبيقها في الأمن السيبراني (العقوبات الرادعة)

قال تعالى: {إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ} [المائدة: ٣٣]، يبين القرآن الكريم شدة العقوبة على من يسعى في الأرض بالفساد ويُزعزع الأمن، وقد ذكر (الشوكاني، ١٤١٤، ٤٠/٢)، أن جمهور العلماء ذهب إلى أن هذه الآية نزلت فيمن يقطع الطريق ويسعى بالإفساد في الأرض، ويرى (رشيد، ١٩٩١، ٢٩٣/٦)، أن الآية عامة وتشمل كل من ارتكب ما تضمنته، مؤكداً أن الحكمة من هذا التشديد في العقاب هي سد ذريعة هذه المفسدة العظيمة التي لا تضاهيها مفسدة أخرى، وهي سلب الأمن على الأنفس والأعراض والأموال.

وترى (آمنه، ٢٠٢١، ٤٧٤) أن الشريعة الإسلامية جاءت بقوانين صارمه لحفظ ضروريات الدين سواء من حيث الوجود أو عدمه، إذ شرعت لها ما يحقق وجودها في المجتمع فإذا حفظ الإنسان هذه الضروريات كانت حياته آمنة في دنياه وآخرته، وهي تلقي بظلالها على الأمن السيبراني.

رابعاً: الحماية السلوكية وتطبيق قيمها في الأمن السيبراني

دعا القرآن الكريم الإنسان السوي إلى ضبط سلوكياته في موطن كثيرة من القرآن الكريم، وسنكتفي بذكر ما يؤيد فكرتنا في هذه الدراسة كالأمانة والوفاء بالعهد:

تطبيق قيمة الأمانة وتطبيقها في الأمن السيبراني: قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا} [النساء: ٥٨] تشير الآية الكريمة إلى مفهوم الأمانة الشامل في الإسلام، والذي يتضمن جوانب متعددة ذات صلة بالفضاء الرقمي، وقد ذكر المراغي (١٩٤٦، ٥ / ٧٠) أن من أنواع الأمانة أمانة العبد مع الناس، والتي تشمل حفظ السر وعدم الغش، ويؤكد (الشوكاني، ١٤١٤، ١ / ٥٥٥) أن الآية تشمل جميع الناس في جميع الأمانات. ويمكن تطبيق ذلك على الفضاء الرقمي من خلال حفظ سرية البيانات وعدم مشاركتها بغير حق، تجنب الاحتيال والغش في المعاملات الإلكترونية، والالتزامات في العقود الرقمية.

ويرى (بخيت والسلمي، ٢٠٢٣) أن بناء مجتمع رقمي آمن وإيجابي، لا بد أن يركز على التربية الأخلاقية، التي تتضمن هذه الجوانب من الأمانة.

تطبيق قيمة الوفاء بالعهد وتطبيقها في الأمن السيبراني: قال تعالى: {وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا} [الإسراء: ٣٤]، تدعو الآية الكريمة إلى الوفاء بجميع العهود والمواثيق، وهو مبدأ

أساسي في الشريعة الإسلامية (المراغي، ١٩٤٦، ١٥ / ٤٤). وفي الفضاء الرقمي، يبرز الوفاء بالعهد في صور متعددة منها، الالتزام بضوابط الخدمة والعقود الرقمية، وتحمل التبعات القانونية عن كل ما ينشر، وإقرار بحقوق الملكية الفكرية وعدم السرقة الإلكترونية، والوفاء بالتعهدات والمتطلبات في المعاملات الإلكترونية.

ويرى (بخيت والسلمي، ٢٠٢٣، ١٤) أن الأخلاقيات الإيمانية، التي ترسخ قيم الوفاء بالعهد والصدق والأمانة، هي حجر الزاوية في بناء سلوك رقمي مسؤول وآمن.

النتائج

- ١- تضمن مفهوم الأمان في القرآن الكريم أبعادًا مختلفة تمثل بالأمان النفسي، والاجتماعي، والسياسي، والديني، والمالي والحقوق، ومنع التجسس والعدوان، مما يضيف عليه طابع الشمولية، وأنه قابلاً للتطبيق في القضايا المعاصرة كالفضاء الرقمي.
- ٢- تتضمن ضوابط الحماية التي يعرضها القرآن الكريم قيماً أخلاقية جوهرية ترتبط ارتباطاً وثيقاً مع مبادئ الأمن السيبراني، مثل حفظ الخصوصية (مكافحة التجسس)، وحماية البيانات (حفظ الأموال والحقوق)، ومكافحة الجرائم الإلكترونية (تحقيق العدل والردع)، وتعزيز السلوك الأخلاقي (الأمانة والوفاء بالعهد).
- ٣- ساهمت الأسس والقيم القرآنية في وضع ضوابط أخلاقية للتعامل مع التحديات السيبرانية، وتوجيه سلوك المستخدمين نحو استخدام رقمي آمن ومسؤول.
- ٤- يقدم القرآن الكريم مرجعية قيمية ثابتة يمكن الاستناد إليها لضبط السلوك الرقمي والحد من المخاطر في ظل المتغيرات الأخلاقية المتزايدة في الفضاء السيبراني.
- ٥- مساهمة التفسيري الموضوعي في الإبانة عن مفاهيم النصوص القرآنية وتطبيقاتها في مواجهة قضايا معاصرة مثل الأمن السيبراني.

التوصيات

- ١- تفعيل الوعي الأخلاقي الرقمي من منظور قرآني، في المناهج الدراسية والإعلام، وربطه بالقيم الإسلامية.
- ٢- دعوات للقيام بندوات وورش إرشادية توضح أن التجسس والاختراق والتشهير والتضليل هي محرمات شرعية قبل أن تكون جرائم قانونية.
- ٣- تفعيل دور العلماء والدعاة في تفسير الظواهر الرقمية من منطلق قرآني، لتقريب الفهم الشرعي للجيل الرقمي.

المصادر:

- ١- زاد المسير في علم التفسير ، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) ، المحقق: عبد الرزاق المهدي ، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت ، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ .
- ٢- التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد» ، المؤلف : محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى : ١٣٩٣هـ) ، الناشر : الدار ، التونسية للنشر - تونس ، سنة النشر: ١٩٨٤ هـ 2.
- ٣- تفسير القرآن العظيم ، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) ، المحقق: سامي بن محمد سلامة ، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع ، الطبعة: الثانية ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م ، عدد الأجزاء: ٨ .
- ٤- الكتاب: لباب التأويل في معاني التنزيل ، المؤلف: علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيعي أبو الحسن، المعروف بالخازن (المتوفى: ٧٤١هـ) ، المحقق: تصحيح محمد علي شاهين ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ .
- ٥- مفاتيح الغيب ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ) ، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت ، الطبعة: الثالثة - ١٤٢٠ هـ .
- ٦- تفسير الراغب الأصفهاني ، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفى: ٥٠٢ هـ) ، تحقيق ودراسة: د. محمد عبد العزيز بسيوني ، الناشر: كلية الآداب - جامعة طنطا ، الطبعة الأولى: ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م ، عدد الأجزاء: ١ .
- ٧- الأمن الرقمي وحماية المستخدم من مخاطر الإنترنت، المستشار القانوني صالح بن علي بن عبد الرحمن الربيع ، السعودية - هيئة الاتصالات .
- ٨- تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار) ، محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني الحسيني (المتوفى: ١٣٥٤هـ) ، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، سنة النشر: ١٩٩٠ م ، عدد الأجزاء: ١٢ جزءا .
- ٩- تفسير الشعراوي - الخواطر، المؤلف: محمد متولي الشعراوي (المتوفى: ١٤١٨هـ) ، الناشر: مطابع أخبار اليوم ، عدد الأجزاء: ٢٠ .
- ١٠- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، محمد بن علي بن محمد الشوكاني ، دار النشر : دار الفكر - بيروت ، عدد الأجزاء ٥/ .

- ١١- الأحكام المتعلقة بالأمن السيبراني في الشريعة الإسلامية وتطبيقاته المعاصرة ، أ.م.د. طه أحمد منصر العقبي ، أستاذ الفقه المقارن || كلية التربية والعلوم التطبيقية والآداب || جامعة عمران || اليمن مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية.
- ١٢- القاموس المحيط ، المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى: ٨١٧هـ) ، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي
١. الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان ، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م ، عدد الأجزاء: ١ .
- ١٣- مقاصد الشريعة الإسلامية في ضوء فقه الموازنات ، عبد الله يحيى الكمالي ، دار ابن حزام ، ٢٠١٣ .
- ١٤- التعريفات ، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦ هـ ، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ، الطبعة: الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م ، عدد الأجزاء: ١ .
- ١٥- الأمن السيبراني في ضوء مقاصد الشريعة ، اعداد : الدكتورة امنة علي البشير محمد ، استاذ مساعد - اصول فقه - كلية الشريعة وأصول الدين - جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية .
- ١٦- تفسير المراغي ، أحمد بن مصطفى المراغي (المتوفى: ١٣٧١ هـ ، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، الطبعة: الأولى، ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م ، عدد الأجزاء: ٣٠ المراغي، أ.م. (١٩٤٦). تفسير المراغي (ط. ١). شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي .
- ١٧- التوقيف على مهمات التعاريف ، المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١ هـ ، الناشر: عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت-القاهرة ، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ-١٩٩٠م .
- ١٨- تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل ، المؤلف: أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (المتوفى: ٧١٠ هـ ، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي ، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو ، الناشر: دار الكلم الطيب، بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م ، عدد الأجزاء: ٣ .

Sources:

1. Zad al-Masir fi 'Ilm al-Tafsir (Provisions for the Journey in the Science of Exegesis), by Jamal al-Din Abu al-Faraj 'Abd al-Rahman ibn 'Ali ibn Muhammad al-Jawzi (d. 597 AH), edited by 'Abd al-Razzaq al-Mahdi, published by Dar al-Kitab al-'Arabi, Beirut, first edition, 1422 AH.
2. Al-Tahrir wa al-Tanwir (The Liberation and Enlightenment): "The Liberation of Sound Meaning and the Enlightenment of the New Mind from the Exegesis of the Glorious Book," by Muhammad al-Tahir ibn Muhammad ibn Muhammad al-Tahir ibn 'Ashur al-Tunisi (d. 1393 AH), published by Dar al-Tunisiyya for Publishing, Tunis, 1984 CE.
3. Tafsir al-Qur'an al-'Azim (The Great Exegesis of the Qur'an), by Abu al-Fida' Isma'il ibn 'Umar ibn Kathir al-Qurashi al-Basri al-Dimashqi (d. 774 AH), edited by Sami ibn Muhammad Salama, published by Dar Tayyiba for Publishing and Distribution, second edition, 1420 AH - 1999 CE, 8 volumes.
- 4- The Book: Lubab al-Ta'wil fi Ma'ani al-Tanzil (The Essence of Interpretation in the Meanings of Revelation), by Ala' al-Din Ali ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn Umar al-Shihi Abu al-Hasan, known as al-Khazin (d. 741 AH), edited by Muhammad Ali Shahin, Publisher: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya – Beirut, First Edition – 1415 AH.
- 5- Mafatih al-Ghayb (Keys to the Unseen), by Abu Abdullah Muhammad ibn Umar ibn al-Hasan ibn al-Husayn al-Taymi al-Razi, known as Fakhr al-Din al-Razi, the preacher of Rayy (d. 606 AH), Publisher: Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi – Beirut, Third Edition – 1420 AH.
- 6- Tafsir al-Raghib al-Isfahani, by Abu al-Qasim al-Husayn ibn Muhammad, known as al-Raghib al-Isfahani (d. 502 AH), edited and studied by Dr. Muhammad Abd al-Aziz Basyouni, published by the Faculty of Arts, Tanta University, first edition, 1420 AH - 1999 CE, 1 volume.
- 7- Digital Security and Protecting Users from Internet Risks, by Legal Consultant Saleh bin Ali bin Abd al-Rahman al-Rabeeah, Saudi Arabia - Communications Authority.
- 8- Tafsir al-Qur'an al-Hakim (Tafsir al-Manar), by Muhammad Rashid ibn Ali Rida ibn Muhammad Shams al-Din ibn Muhammad Baha' al-Din ibn Mulla Ali Khalifa al-Qalamuni al-Husseini (d. 1354 AH), published by the Egyptian General Book Organization, 1990 CE, 12 volumes.
- 9- Tafsir al-Sha'rawi - al-Khawatir, by Muhammad Metwally al-Sha'rawi (d. 1418 AH), published by Akhbar al-Yawm Press, 20 volumes.
- 10- Fath al-Qadir al-Jami' bayna Fannay al-Riwaya wa al-Diraya min 'Ilm al-Tafsir, by Muhammad ibn Ali ibn Muhammad al-Shawkani, published by Dar al-Fikr, Beirut, 5 volumes.
- 11- Rulings Related to Cybersecurity in Islamic Law and its Contemporary Applications, by Dr. Taha Ahmad Mansour al-Aqbi, Professor of Comparative

Jurisprudence, Faculty of Education, Applied Sciences and Arts, Amran University, Yemen, published in the Journal of the Arabian Peninsula Center for Educational and Humanistic Research.

12- Al-Qamus al-Muhit, by: Majd al-Din Abu Tahir Muhammad ibn Yaqub al-Firuzabadi (d. 817 AH), edited by the Heritage Research Office at the al-Risalah Foundation, under the supervision of Muhammad Na'im al-'Arqsusi.

Publisher: al-Risalah Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon. Edition: Eighth, 1426 AH - 2005 CE. Number of volumes: 1.

13- The Objectives of Islamic Law in Light of the Jurisprudence of Balancing, Abdullah Yahya al-Kamali, Dar Ibn Hazam, 2013.

14- Definitions, by Ali ibn Muhammad ibn Ali al-Zayn al-Sharif al-Jurjani (d. 816 AH), edited and corrected by a group of scholars under the supervision of the publisher, published by Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, first edition, 1403 AH - 1983 CE, 1 volume.

15- Cybersecurity in Light of the Objectives of Islamic Law, prepared by Dr. Amina Ali al-Bashir Muhammad, Assistant Professor of Islamic Jurisprudence, College of Sharia and Fundamentals of Religion, King Khalid University, Kingdom of Saudi Arabia.

16- Al-Maraghi's Interpretation, by Ahmad ibn Mustafa al-Maraghi (d. 1371 AH), published by Mustafa al-Babi al-Halabi & Sons Library and Printing Company, Egypt, first edition, 1365 AH - 1946 CE, 30 volumes.

17- Al-Tawqif 'ala Muhimmat al-Ta'arif, by Zayn al-Din Muhammad, known as 'Abd al-Ra'uf ibn Taj al-'Arifin ibn 'Ali ibn Zayn al-'Abidin al-Haddadi, then al-Manawi al-Qahiri (d. 1031 AH), published by 'Alam al-Kutub, 38 'Abd al-Khaliq Tharwat, Cairo, first edition, 1410 AH/1990 CE.

18- Tafsir al-Nasafi (Madarik al-Tanzil wa Haqa'iq al-Ta'wil), by Abu al-Barakat 'Abd Allah ibn Ahmad ibn Mahmud Hafiz al-Din al-Nasafi (d. 710 AH), edited and its hadiths authenticated by Yusuf 'Ali Badawi, reviewed and introduced by Muhyi al-Din Dib Misto, published by Dar al-Kalim al-Tayyib, Beirut, first edition, 1419 AH/1998 CE, 3 volumes.